مدخل منطق شفاء بوعلی

- فنقول:
  - إنّ الغرض فی الفلسفة
    - أن یوقف علی حقائق الأشیاء کلّها علی قدر ما یمکن الإنسان أن یقف علیه.
  - و الأشیاء الموجودة
    - إما أشیاء موجودة لیس وجودها باختیارنا و فعلنا،
    - و إما أشیاء وجودها باختیارنا و فعلنا.
    - و معرفة الأمور التی من القسم الأول
      - تسمی فلسفة نظریة،
    - و معرفة الأمور التی من القسم الثانی
      - تسمی فلسفة عملیة.
  - (غایة الفلسفه)
    - و الفلسفة النظریة
      - إنما الغایة فیها تکمیل النفس بأن تعلم فقط،
    - و الفلسفة العملیة
      - إنما الغایة فیها تکمیل النفس، لا بأن تعلم فقط، بل بأن تعلم ما یعمل به فتعمل.
    - فالنظریة
      - غایتها اعتقاد رأی لیس بعمل،
    - و العملیة
      - غایتها معرفة رأی هو فی عمل؛
    - فالنظریة أولی بأن تنسب إلی الرأی.
  - و الأشیاء الموجودة فی الأعیان التی لیس وجودها باختیارنا و فعلنا هی بالقسمة الأولی علی قسمین:
    - أحدهما الأمور التی تخالط الحرکة،
    - و الثانی الأمور التی لا تخالط الحرکة،
      - مثل العقل و الباری.
    - و الأمور التی تخالط الحرکة علی ضربین: فإنها
      - إما أن تکون لا وجود لها إلا بحیث یجوز أن تخالط الحرکة،
        - مثل الإنسانیة و التربیع، و ما شابه ذلک،
      - و إما أن یکون لها وجود من دون ذلک.
    - فالموجودات التی لا وجود لها إلا بحیث یجوز علیها مخالطة الحرکة علی قسمین: فإنّها
      - إمّا أن تکون،لا فی القوام و لا فی الوهم، یصح علیها أن تجرّد عن مادة معیّنة،
        - کصورة الإنسانیة و الفرسیة،
      - و إما أن تکون یصح علیها ذلک فی الوهم دون القوام،
        - مثل التربیع، فإنه لا یحوج تصوّره إلی أن ی
          - خص بنوع مادة،
          - أو یلتفت إلی حال حرکة.
      - و أما الأمور التی یصح أن تخالط الحرکة، و لها وجود دون ذلک،
        - فهی مثل الهویة، و الوحدة، و الکثرة، و العلّیة.
    - فتکون الأمور التی یصح علیها أن تجرّد عن الحرکة،
      - إما أن تکون صحتها صحة الوجوب،
      - و إما ألا تکون صحتها صحة الوجوب،
        - بل تکون بحیث لا یمتنع لها ذلک،
        - مثل حال الوحدة، و الهویة، و العلیة، و العدد الذی هو الکثرة.
      - و هذه
        - فإما أن ینظر إلیها من حیث هی هی، فلا یفارق ذلک النظر النظر إلیها من حیث هی مجردة،
          - فإنها تکون من جملة النظر الذی یکون فی الأشیاء، لا من حیث هی فی مادة، إذ هی، من حیث هی هی، لا فی مادة؛
        - و إمّا أن ینظر إلیها من حیث عرض لها عرض لا یکون فی الوجود إلا فی المادة.
        - فی الواحد،
          - من حیث هو نار أو هواء،

- و هذا على قسمين:
  - إمّا أن يكون ذلک العرض لا يصح توهمه أن يكون إلا مع نسبة إلى المادة النوعية و الحركة، مثل النظر
    - و فى الكثير، من حيث هو أسطقسات،
    - و فى العلة، من حيث هى مثلا حرارة أو برودة،
    - و فى الجوهر العقلى، من حيث هو نفس، أى مبدأ حركة بدن، و إن كان يجوز مفارقته بذاته.
  - و إمّا أن يكون ذلک العرض و إن كان لا يعرض إلا مع نسبة إلى مادة و مخالطة حركة فإنه قد تتوهّم أحواله و تستبان من غير نظر فى المادة المعيّنة و الحركة النظر المذكور،
    - مثل الجمع و التفريق، و الضرب و القسمة، و التجذير و التكعيب، و سائر الأحوال التى تلحق العدد؛ فإنّ ذلک يلحق العدد و هو فى أوهام الناس، أو فى موجودات متحركة منقسمة متفرقة و مجتمعة، و لكن تصوّر ذلک قد يتجرد تجردا ما حتى لا يحتاج فيه إلى تعيين مواد نوعية.
- فأصناف العلوم
  - إمّا أن تتناول إذن اعتبار الموجودات، من حيث هى فى الحركة
    - تصورا و قواما،
    - و تتعلق بمواد مخصوصة الأنواع،
  - و إمّا أن تتناول اعتبار الموجودات، من حيث هى مفارقة لتلک
    - تصورا لا قواما،
  - و إمّا أن تتناول اعتبار الموجودات، من حيث هى مفارقة
    - قواما و تصورا.
  - فالقسم الأول من العلوم هو العلم الطبيعى.
  - و القسم الثانى هو العلم الرياضى المحض،
    - و علم العدد المشهور منه؛
    - و أما معرفة طبيعة العدد، من حيث هو عدد، فليس لذلک العلم.
  - و القسم الثالث هو العلم الإلهى.
  - و إذ الموجودات فى الطبع على هذه الأقسام الثلاثة،
    - فالعلوم الفلسفية النظرية هى هذه.
- و أمّا الفلسفة العملية:
  - فإمّا أن تتعلق بتعليم الآراء التى تنتظم باستعمالها المشاركة الإنسانية العامية،
    - و تعرف بتدبير المدينة،
    - و تسمى علم السياسة؛
  - و إمّا أن يكون ذلک التعلّق بما تنتظم به المشاركة الإنسانية الخاصية،
    - و تعرف بتدبير المنزل؛
  - و إمّا أن يكون ذلک التعلق بما تنتظم به حال الشخص الواحد فى زكاء نفسه،
    - و يسمى علم الأخلاق.
- و جميع ذلک
  - إنما تحقّق صحة جملته
    - بالبرهان النظرى،
    - و بالشهادة الشرعية،
  - و يحقق تفصيله و تقديره بالشريعة الإلهية.
- و الغاية
  - فى الفلسفة النظرية معرفة الحقّ،
  - و الغاية فى الفلسفة العملية معرفة الخير.